

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

قسم الفنون

كلية الآداب واللغات

مقياس: المسرح الحديث

امتحان السداسي الثاني الجذع المشترك

د.سوالمي الحبيب

اختر سؤالين وأجب عنهما

السؤال الأول: يعتبر كورناي أهم كاتب مسرحي في فرنسا الكلاسيكية ، حيث قدم للمسرح الفرنسي، عدد

كبير من الأعمال المسرحية، إذ يركز في أعماله دائما على الحبكة المثيرة، والحس المأساوي

في ضوء ما درست تكلم باختصار عما يلي

خصائص مسرح كورناي.....05 نقاط

الاختلافات بين مسرحية أوديب لكورناي وأوديب صوفوكليس.....05 نقاط

السؤال الثاني: تعتبر المدرسة الرومانسية ثورة فنية على المدرسة الكلاسيكية، حيث تجاوزت العديد من

قواعد المسرحية الكلاسيكية، وأسست لتوجه جديد في فن المسرح

تحدث عن ظروف ظهور المدرسة الرومانسية واذكر اسم مؤسس قواعدها واسم الوثيقة التي أسست

لخصائص المسرح الرومانسي.....05

أذكر أوجه التشابه والاختلاف بين المدرسة الكلاسيكية والرومانسية.....05

السؤال الثالث: تناول مسرحية كلاسيكية أو رومانسية وفق ما يلي

عنوان المسرحية ونبذة مختصرة عن كاتبها02

فكرة المسرحية.....02

ملخص فصول المسرحية.....02

أبعاد الشخصيات في المسرحية.....02

طبيعة الصراع في المسرحية.....02

الإجابة النموذجية:

الإجابة عن السؤال الأول:

خصائص مسرح كورناي.....05 نقاط

1. تقيّد كورناي بالوحدات المسرحيّة الثلاث في بداياته المسرحية ، ثم بدأ يتململ من قيودها دون تمرد أو تصريح، فجعل يخضع لها حيناً ويتسامح بها أحياناً أخرى، ويوسّع من حدودها لتتيح له بعض الحرّيّة وكان على يقين أن التقيّد بها إنما هو استحباباً لرغبة جمهور مثقف محدود. وحين أصبح جمهوره كبيراً ومكوناً من مختلف الأصناف، ولا سيّما البرجوازية المتعلّمة التي تريد محاكاة الواقع مدّد المساحة الزمنية للمسرحية إلى عدّة أيام
2. استمد بعض موضوعاته من الأساطير ولكنه اتّجه إلى التاريخ فاحد يقبّس منه بعض موضوعاته ولكن بعد إغنائها بالحوادث وتعقيدها بالصراع.
3. لغته عالية فخمة ذات أسلوب خطابي بليغ مرهف
4. كان يحرص على الكشف عن المواقف النفسية والصراعات المعقدة التي تحتاج إلى خلق عوائق وصعوبات وإلى نضال عظيم وإرادة قوية مظفّرة، ولكن ضمن حدود الطبيعة البشرية. فعنده لا توجد هزائم
5. هيمنة الفكر والمنطق على العواطف والغرائز فكل شيء عنده يجري بشكل منطقي ومعقول، ولا مجال للمصادفات والمفاجآت والمعجزات.
6. كان يرسم الأشخاص كما يجب أن يكونوا، أي يبيث فيهم الإرادة القوية والشجاعة ومقاومة الأهواء تحقيقاً لهدفه الأخلاقي. ولذلك قال عنه فولتير: "إنه مدرسة لعظمة الروح".

وتتضح الخصائص الاسلوبية للمذهب الكلاسيكي عند كورني من التغييرات التي أجراها على النموذج الاسباني لمسرحية السيد فقد جعل كورني مسرحيته ابسط واقل بهاء واقل ألواناً وأكثر ترتيباً . وكذلك عمل كورني على زيادة العناصر الذهبية في موضوع المسرحية مقارنة مع موضوع مسرحية (دي كاسترو) الاسبانية ، ونقل مركز الثقل من الحوادث الخارجية التي تتحكم بالصراع في المسرحية الاسبانية الى المعاناة الداخلية للأبطال ، هذه المعاناة المشروطة بالصراع المؤلم بين الحب والواجب ، وكل ذلك أسبغ على مسرحية كورني طابعا من الأصالة

الاختلافات بين مسرحية أوديب لكورناي وأوديب صوفوكليس.....05 نقاط

قدم كورناي مسرحية أوديب بصيغة حديثة إذ أبق على كل عناصر الأسطورة اليونانية القديمة، غير أنه أحدث فيها تبديلاً أساسياً. إذ أضاف إليها حكاية حب من أجل الخوض في النقاشات الحادة عن الحرية الإنسانية - . ومع كورناي تبدأ الحكاية بأوديب وقد أضحي ملك طيبة، فيما خلف لايبوس قبل رحيله، ابنة من جوكاستا هي ديرسيه. وها هو الآن سيد أثينا ثيزيوس يريد الزواج من ديرسيه، غير أن أوديب كان يريد تزويجها من هيمون. وهنا عند هذه اللحظة يحل الطاعون/ اللعنة بالمدينة ويسعى أوديب إلى استشارة القوى الشريرة لمعرفة الذي يحصل، فيظهر له ظل لايبوس مخبراً إياه بأن الوباء سيختفي ما أن يراق الدم للتكفير عن جريمة ارتكبت ولا تزال من دون عقاب. وإذ ترغب ديرسيه التي تعتقد حتى الآن أنها ابنة الراحل لايبوس الوحيدة، في أن تقدم نفسها قرباناً لإنقاذ المدينة، يتقدم حبيبها ثيزيوس لإنقاذها والحلول مكانها مدعياً أنه هو ابن لايبوس. غير أن جوكاستا تكذبه لأنه لو كان حقاً ابن الراحل لكان من شأنه - بحسب العرافين - أن يقتل أباه ويتزوج أمه، وهو ما لم يفعله بالطبع. وعند هذا المفترق يصرار إلى اكتشاف الحقيقة، ويروى لنا هنا ما كان يشكل البداية لدى الكلاسيكيين: ولادة أوديب وما جرى له على يد لايبوس. وإذ تنكشف هذه الحقيقة، أمام الحضور كما أمام متفرجي المسرحية تنتحر جوكاستا بطعنة خنجر وفقاً لأوديب عينيه

الإجابة على السؤال الثاني:

ظروف ظهور المدرسة الرومانسية واذكر اسم مؤسس قواعدها واسم الوثيقة التي أسست لخصائص المسرح

الرومانسي.....05

تعتبر المدرسة الرومانسية الثورة الأولى على مبادئ الكلاسيكية الممجدة للعقل والمنطق والمواقف العامة، مثلما هو الحال بالنسبة لدراما صوفوكليس، ويوريديس وإسخيلوس، وحتى سنيكا في العهد الروماني، والكلاسيكيون الجدد؛ فالدراما الرومانسية ستمجد الذات وتنحو بالعاطفة إلى أرقى مستوياتها، إذ الشخص صرية الرومانسية لا تركز على المعنى الأخلاقي الذي يجب عليها تحريه، بل تمتلك المشاعر الذاتية أهمية أكبر من الأهداف الأخلاقية في المسرح الرومانسي، " وغالبا ما يؤلف مادة الشعر الرومانسي المعاصر الهوى الشخصي الذي يلي عند إشباعه هدفا ذاتيا . 15 " بمعنى أن الرومانسية سواء في الدراما أو في الشعر تنحو دائما إلى تمجيد الذات، ورفعها إلى مصاف التقديس، ولكن هذا لا يعني إهمالها كلية للأخلاق، إنما تدعو إلى الأخلاق الفردية العالية التي تنعكس حقا فيما بعد على المجتمع.

ظهرت المدرسة الرومانسية في فرنسا بعد الثورة الفرنسية التي ثارت على النظام الملكي والإقطاعي، وأسست لمفهوم الحرية الذاتية والديمقراطية بمفهومها الأوروبي، هذه الثورة التي أدت على إعدام ملك فرنسا، وظهور الجمهورية الأولى بعد نابولين بوناپارت جاورها تغيرات فكرية وفنية كبيرة فظهرت المدرسة الرومانسية التي تدعو إلى الخيال والعاطفة وكسر قواعد المسرح الكلاسيكي

تم التأسيس لقواعد الرومانسية على يد الروائي والفنان الفرنسي فيكتور هيكو في مقدمة مسرحيته كروموال، حيث اشتهرت المقدمة ولم تشتهر المسرحية لأنها المقدمة أسس من خلالها فيكتور هيغو لخصائص المدرسة الرومانسية الفنية آنذاك.

أذكر أوجه التشابه والاختلاف بين المدرسة الكلاسيكية والرومانسية.....05

أوجه التشابه

- كلا المدرستين ظهرتتا في فرنسا
- كلا المدرستين حافظتا على وحدة الموضوع أو الفعل
- كلا المدرستين تعتمدان على نفس العناصر القاعدية والبنائية للنص الدرامي
- كلا المدرستين يعتمدان على نظام الفصول والمشاهد وقانون الضرورة والاحتمال والسببية والنتيجة.

أوجه الاختلاف

- تعتمد الكلاسيكية على نظام الوحدات الثلاثة (الزمن، المكان، الفعل) بينما كسرت الرومانسية وحدتي الزمن والمكان
- تعتمد الكلاسيكية على المنطق العقلي بينما أصبح الحب والعاطفة الموضوع الأساسي في المدرسة الرومانسية
- تحاكي الكلاسيكية الشخصيات من الطبقة النبيلة، بينما تحاكي الرومانسية الطبقة المتوسطة والكادحة
- تعتمد الكلاسيكية على مفهوم اللباقة الفنية، بينما كسرت الرومانسية مفهوم اللباقة الفنية
- تعتمد الكلاسيكية في اللغة على الوضوح بينما تعتمد الرومانسية على الرمز والغموض
- تعتمد الكلاسيكية على المنطق بينما تعتمد الرومانسية على الخيال والمبالغة في إظهار العواطف
- تعتمد الكلاسيكية على الموروث اليوناني بينما دعت الرومانسية إلى الثورة على كل القيم القديمة وتدعو إلى الاهتمام بروح العصر

• المدرسة الكلاسيكية صارمة في فصل الأنواع (التراجيديا والكوميديا) بينما تمزج الرومانسية بين النوعين.

الإجابة على السؤال الثالث: تناول مسرحية كلاسيكية أو رومانسية وفق ما يلي

عنوان المسرحية ونبذة مختصرة عن كاتبها 02.....

مثال على ذلك "مسرحية السيد" صاحبها بيير كورني يعتبر كورناي أهم كاتب مسرحي في فرنسا الكلاسيكية، كان محاميا ولكنه تحول إلى الكتابة المسرحية، وقد قدم للادب الفرنسي، أشهرها على الإطلاق مسرحية السيد، تميز فيه بخصائص عدة جعلت منه فريدا بين أقرانه، من ذلك رهافة حسه في تلمس العنصر المأسوي، واستغلاله في شعره، وسعيه الدائم لاكتشاف الحكمة المثيرة والحركة لعواطف المتفرجين، وبراعته في خلق المواقف الحرجة التي تعيد إلى الحكمة تازمها وتعقدتها، واهتداؤه إلى الخاتمة المفاجئة والمستحبة معا. ولئن عالج جميع أنواع المسرحيات، ووفق في التمثيليات الهزلية توفيقا ملحوظا، فقد أبرز في مآسية أبلغ صفحات الأدب مضمونا وأسلوبا، ومثل فيها الكلاسيكية الفرنسية في أصفى مظاهرها.

كما ألف عدة مسرحيات أخرى منها، مسرحية ميليت، الأرملة، هوراس، كما أنه أعاد كتابة مسرحية اوديب الإغريقية، التي عبر من خلالها كورناي عن روح العصر، وأراد أن يلبسها لباسا سياسيا، خاصة مع تصاعد الصراع بين اليسوعيين، اتباع عيسى مع الجنسانيين وهي الفلسفة التي بدأت تظهر معالمها مع النهضة الأوروبية وبداية الصراع بين الكنيسة والفلسفة المادية، فالجنسانيون هم الذين يدعون للحرية الفردية، أم اليسوعيين فهم فرقة كنسية كاثوليكية ظهرت في القرن السادس عشر، وتدعو إلى التبشير الديني ورفض كل ما له علاقة بالعاطفة

فكرة المسرحية.....02.....

تتناول المسرحية فكرة الصراع بين الحب والواجب، الحب الرقي الارستقراطي والنبل من جهة والواجب الذي يحتم احترام العادات والتقاليد والقوانين، صراع بين شيمين من جهة وحببيها رودريغ من جهة أخرى حيث يقتل العشيق والد حبببت دفاعا عن شرف والده، ولكنه يجب شيمين، بينما تطالب هي بموت عشيقها قصاصا لوالدها رغم حبها له، وفي ضل هذا الصراع بين الواجب والحب، يتم سن قانون يرضي الطرفين وتنتهي المسرحية نهاية سعيدة لكليهما

ملخص فصول المسرحية.....02.....

تتكون المسرحية من خمسة فصول

الفصل الاول: جاء الفصل الأول يحكي عن قصة شمين التي تعلن موافقتها على الزواج من رودريغ، وهذا ما يجعل عشيقته الأولى دونا اوراك تشعر بالحزن ثم يبدأ الصراع بين العائلتين بسبب تعيين الملك للدون دياج في منصب معلم أمير كاستيل، ويبدأ صراع بين والد البطل رودريغ (الدون دياج) والدون غوميز والد شيمين، فيهن هذا الأخير والد البطل، ليطلب الوالد من ابنه الانتقام لشرفه، فيقع البطل في ورطة هل ينتقم لشرف والده ويخسر حبببته أم يترك شرف والده ملطخان وبهذا يصبح غير جدير بشيمين.

الفصل الثاني: يبدأ الفصل بمحاولة الدون آرياس إقناع والد البطل الدون غوميز بالاعتذار لولد البطله فيرفض ذلك وتبدأ المباراة بين البطل رودريغ ووالد البطله شيمين التي تعلم أن هذه المباراة سوف تفقدها والدها وحبببها، وبالفعل يقتل حبببها والدها، فتطلب الانتقام لوالدها.

الفصل الثالث: يحاول رودريغ إقناع شيمين بأن هذه الحادثة كان يجب أن تحدث وأنه لو لم يدافع عن شرف والده لم يكن ليستحقها، فترفض لقاءه، ولكنها تعترف لصديقتها أنها مازالت تحب رودريغ رغم قتله والدها، غير أنها تصر على الانتقام منه حتى ول ماتت من الحزن والألم، ثم يظهر رودريغ أمام شيمان ويقدم لها سيفه ويطلبها بالانتقام بنفسها، وشرح لها بأنه لن يكون جديرا بها لو لم ينتقم لشرف العائلة، فترفض قتله وتقول له أنها مازالت تحبه، غير أنها لن تقف في وجه موته إذا أمر الملك بإعدامه، ثم يلتقي الولد دون دياج مع ابنه البطل ويهنئه غير أن البطل يقر لوالده أنه بانتقامه قد خسر حبه، فيخبره والده أن الشرف أهم من الحب

الفصل الرابع: يعود البطل من معركة خارج البلد منتصرا وتسمع شيمين بانتصار حبيبتها على العدو وعاد بطلا متوجا، فشعرت بالسعادة ولم تفكر في الانتقام، بعدها يهنئ الملك رودريغ على النصر، ويطلق عليه لقب السيد، في هذه الأثناء وبينما يحكي البطل للملك قصة انتصاره، تدخل شيمين، فينسحب البطل رودريغ، ويختبر الملك حب شيمين لرودريغ، فيكتشف أنها لا زالت تحبه، ومع ذلك تطالب بالمبارزة فيقول لها الملك أن البطل توفي في الحرب، فحزنت كثيرا، هنا يخبرها الملك بأنها لازالت تحب البطل، غير أنها تنكر، وتطلب بمبارزة بين رودريغ وأي فارس، ومن يستطيع التغلب على رودريغ فغنها ستكون زوجته، فرفض الملك في البداية ثم وافق بشرط ان لا تجري المبارزة امام الشعب، وان تزوج شيمين بالمنتصر مهما كان حتى وإن كان رودريغ.

الفصل الخامس: يبدأ الفصل الخامس باعتراف رودريغ لشيمين بأنه لن يدافع عن نفسه في المبارزة، غير أنها تطلب منه بإصرار أن يقاتل بجرأة ثم تتوسل إليه أن يريح المعركة، لتعود معشوقته الأولى إنفوننت التي تتحصر على نفسها وبأن حبها للبطل بلا أمل، وبعد أن انتهت المبارزة تم إخبار البطلة شيمين بان رودريغ قد انحزم ومات، فتحزن عليه حزنا شديدا، وترفض الزواج بالفارس سونش، ثم يأتي الملك ويخبرها أنه مجرد اختبار لحبها، وأنها مازالت تحب رودريغ، واخبرها أن البطل قد انتصر وحافظ على حياته وحياة الفارس، وأمرها أن تتزوج منه، فيتم إقرار الزواج لتطلب البطلة تأخير الزواج حتى لا يكون بعد وفاة والدها فمنحها الملك سنة يحارب خلالها رودريغ الأعداء، وانتهت المسرحية نهاية سعيدة

أبعاد الشخصيات في المسرحية.....02

شخصية رودريغ

البعد الاجتماعي: كان فارسا وقائدا عسكريا، وقد كان من الطبقة النبيلة في المجتمع فهو ابن دون وله علاقة جيد مع الملك، وهذا البعد من خصائص المدرسة الكلاسيكية
البعد الفيزيولوجي: كان رجلا مهاب الجانب قوي البنية وسيم جذاب تحبه كل أميرة شاهدهته
البعد النفسي: كان يتسم بالجرأة والشجاعة والإقدام، والدليل على ذلك أنه فضل الانتقام لشرفه والتضحية بجه، على الرغم من حبه الكبير لمعشوقته، وقد عانى صراعا نفسيا للوصول إلى هذا القرار، إذ يظهر هذا التردد من خلال المنولوج الذي قدمه في الفصل الثاني من المسرحية.

شخصية شيمين:

البعد الاجتماعي: هي فتاة من الطبقة البرجوازية ابنة أمير ومساعد الملك ومعلم ابنه، فهي من الطبقة الراقية في المجتمع، وهذا ديدن المسرحيات الكلاسيكية
البعد لفيزيولوجي: فتاة جميلة أنيقة يجلبها كل فرسان المملكة، لها قد رشيق شقراء فانتة
البعد النفسي: تتسم بالكرامة وحب الشرف والدليل على ذلك إصرارها على الانتقام من حبيبها رغم عشها له، غير أنها حنونة ومحبة للسلام وعاطفية، وهذا الامر دفعها لمسامحة عشيقها والزواج منه في الاخير

طبيعة الصراع في المسرحية.....02

ينقسم الصراع في المسرحية إلى نوعين

النوع الأول: هو صراع أفقي بين عائلتين من نفس الطبقة الاجتماعية والسياسية
النوع الثاني: صراع نفسي ظهر في صراع البطل مع نفسه حين وضع في اختبار اختيار الواجب والشرف ام الحب، وصراع البطلة كذلك مع نفسها هل تتجاوز العادات وتقبل بحبيبها أم تبقى متشبثة بالانتقام لموت والدها.